جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مخبر علم النفس العصبي المعرفي و الاجتماعي

الملتقى الدولي التكويني لطلبة دكتوراه العلوم الاجتماعية : النظرية الاجتماعية الممارسات التطبيقية و الآفاق

المشارك الاول:

الاسم و اللقب : مروى عيشور

الدرجة العلمية : طالبة دكتوراه

التخصص : علوم التربية: أنظمة و مناهج تعليمية

الجامعة : جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي _

البريد الالكتروني: aichour-maroua@univ-eloued.dz

الهاتف :0791737664

المشارك الثاني:

الاسم واللقب: الصالح بوعزه

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص: علوم التربية: إدارة تربوية

الجامعة: جامعة الشهيد حمه لخضر_ الوادي _

البريد الالكتروني: Bouazasalah19@yahoo.fr

الهاتف: 0672282019

محور المداخلة: المحور الرابع: البراديغمات الاجتماعية لمختلف النظريات

العنوان: البراديغمات المفسرة لمختلف النظريات الاجتماعية- البراد يغم التفاعلي الرمزي-

ملخص الدراسة:

تحاول هذه الورقة البحثية مناقشة البراد يغم الاجتماعي – التفاعلي الرمزي- الذي يدرس التفاعلات بين الأفراد في جميع مجالات الحياة ومن هذا المنظور فان التفاعل الرمزي الاجتماعي يعد من المفاهيم الأساسية التي تسعى الى تنظيم العلاقات بين الأفراد ذلك لان الفرد ومنذ لحظة ولادته يحتك بالبيئة التي ينتمي إليها يؤثر ويتائر سواء مع الأسرة، المجتمع، المدرسة، محيط العمل... وبما هذا الأخير واحد من أهم البراديغمات الاجتماعية لابد لنا من تسليط الضوء عليه خصوصا مع هذا العصر الذي اكتسحته التقنية العلمية وطغيان الرموز المستخدمة فيها وكيفية تأثيرها على المجتمع بصفة عامة .

Abstract:

This research paper attempts to discuss the social paradigm - the symbolic interaction - which studies the interactions between individuals in all areas of life. It flows whether with the family, society, school, work environment... Since the latter is one of the most important social paradigms, we must shed light on it, especially with this era that has been swept by scientific technology and the tyranny of the symbols used in it and how it affects society in general .

مقدمة:

اتجه العلماء و الباحثين في علم الاجتماع الى تبني مجموعة من النظريات الاجتماعية، والتي بدورها رصدت مجموعة من البراديغمات أو ما يعرف بالنماذج الاجتماعية المفسرة لهذه النظرية ومن ابرز هذه البراديغمات الاتجاه التفاعلي الرمزي الذي تأسس في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وهذه النظرية تقر بان الحياة الاجتماعية وما يتداخل فيها من ظواهر حوادث ماهي إلا نتاج لتفاعلات بين الأفراد، حيث جاء البراد يغم التفاعلي في مجال السوسيولوجيا ليجعلنا ندرك كيفية تفاعل الأجزاء مع الكل لتعطي نسيجا متناسقا من التفاعلات التي تنظم وجهات النظر حول موضوع معين في جانب من جوانب الحياة اليومية، سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، سوق العمل، العلاقات السياسة،

الاقتصادية.... الخ.

الإشكالية:

لما كان ميدان علم الاجتماع ميدانا واسعا، يدرس الظواهر الاجتماعية في كافة المجالات الحياتية بما في ذلك المؤسسات، بيئة المجتمع، الأفراد، لان الأفراد الذين ينتمون الى نفس الرقعة الجغرافية غالبا ما تتكون لديهم نفس السلوكات، والثقافات، والانفعالات، أي أن المجتمع عبارة عن شبكة من العلاقات المتبادلة لكل منها تأثير وظيفي هذا ما جعل علماء الاجتماع يتجهون لدراسة البنية المجتمعية وشبكة العلاقات فيها من خلال وضع النظريات الاجتماعية.

وقد تنوعت هذه النظريات وانتشرت انتشارا واسع خلال القرن الماضي ،وتركت هذه النظريات بصمة علمية مهمة وذلك بهدف الحصول على المعرفة العلمية التي تفسر طبيعة المجتمع وقيمه ومعاييره وأفكاره وتوجهاته وكل هذا عن طريق وضع العديد من البراديغمات الاجتماعية.

البراديغمات أو النماذج تعرف على أنها النظرة السوية ومجموعة القوانين والتقنيات المرتبطة بنظرية علمية معينة ، وكذلك هو الحال مع البراديغمات الاجتماعية التي لكل منها طريقتها في ملاحظة وتحليل وتفسير الواقع الاجتماعي ومن بين هذه البراديغمات التفاعلية الرمزية .

التفاعلية الرمزية والتي امتدت جذورها التاريخية الى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وجاء هذا البراد يغم لفهم الثقافة الاجتماعية واستيعابها والتعرف على كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ليحققوا في الأخير بناء اجتماعي منتظم حيث دعمت هذه الدراسة بخلفية من الدراسات السابقة والتي جاءت كالتالي:

01- دراسة أجراها الباحث(بن تامي رضا)، بعنوان نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية قراءة في دور النظرية التفاعلية الرمزية، تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول ابراز مفهوم المجتمع الانساني والبحث في العلاقات التفاعلات التي تحدث وخصصت بالدراسة النظرية التفاعلية الرمزية .

02- اما دراسة الثانية اجرتها الباحثة (فاطمة الزهراء كشرود)، بعنوان نظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الحتمية القيمية حدود الانتقاء ونقاط الالتقاء، تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول رصد اهم نقاط الالتقاء وحدود الانتقاء عبر مساهمات النظية التفاعلية الرمزية لبناء معايير الحتمية القيمية باعتبارها من المقاربات الجادة والمهمة في مجال علم الاجتماع ، وطرحت نسقيها الاجتماعي والفكري الذي جاءت بين النظرية الحتمية والرموز المتفق عليها في البناء الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية بعنوان : **البراديغمات المفسرة لمختلف النظريات الاجتماعية- البراد يغم التفاعلي الرمزي نموذجا-** ومن هذا المنظور وجب علينا طرح التساؤل التالي:

فيما يتمثل البراد يغم التفاعلي الرمزي؟

والذي تفرع للتساؤلات التالية:

- ماهي المبررات التي خولت لاعتماد التفاعلية الرمزية؟
- ما مجموعة المفاهيم التي تستند إليها التفاعلية الرمزية؟
- ما هي أهم المبادئ التي تقوم عليها التفاعلية الرمزية، أهم منظري هذا البراد يغم؟
- ماهي تطبيقات البراد يغم التفاعلي الرمزي داخل المجتمع؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف التالي ذكرها:

- المساهمة في إثراء أدبيات النظرية الاجتماعية عامة، البراد يغم التفاعلي الرمزي خاصة، حتى يتسنى للباحثين الاستفادة منه.
- تحديد نوع التأثير الذي يحدثه التفاعل الرمزي في عملية تواصل الأفراد.
- تحديد طبيعة العلاقة بين النموذج التفاعل الرمزي وعلاقات التواصل بين الأفراد في كافة مجالات الحياة.
- استخلاص نوع العلاقات الاجتماعية سواء في الجانب الإنساني، التربوي، الاقتصادي السياسي
- تحديد التطبيقات العملية لبراد يغم التفاعل الرمزي.

أهمية الدراسة:

لخصت أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- إن هذه الدراسة تهتم بموضوع متجدد يحتاج للبحث المعمق وذلك لان البراديغمات الاجتماعية مستمرة في التطور متزامنة مع التطور الحاصل في العالم.
- هذه الدراسة تمس واحدة من البراديغمات الحساسة- التفاعلية الرمزية- والتي تأثر على التفاعلات بين أفراد المجتمع.

- حددت هذه الدراسة طبيعة الأثر الذي يحدثه النموذج التفاعلي الرمزي فيما يخص عملية التواصل بين الأفراد.
- تساعد هذه الدراسة في الكشف عن الدور الحقيقي الذي يلعبه هذا النموذج في الحياة الاجتماعية للأفراد من خلال التطرق الى المبادئ والقوانين واهم التطبيقات التي يقوم عليها البراديغم.

مفاهيم الدراسة:

- **النظرية الاجتماعية:**

هي النظرية العلمية التي تحمل في شكلها ومضمونها خصائص النظرية العلمية وشروطها، فهي تعبير تعبيرا واضحا وشاملا عن موضوع علم الاجتماع (عبد الباسط عبد المعطي ،1998،ص14).

- **التفاعل الرمزي:** هو الخاصية المميزة، والفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو إن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم البعض بدلا من الاستجابة المجردة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة، وبدلا من ذلك تستند الى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم(العربي بوعمامة، 2021،ص165-166).
- **البراد يغم:**

إنّ البراد يغم أو النموذج العلمي الموجه، هو تلك الانجازات العلمية، والتي تُقبل في زمن معّين، وتشّكّل أساسا قويّا لطرح المشكلات العلمية ولطرائق حلّها. وهو كذلك مجموعة القيم التي يشترك الباحثون في قبولها والتمّسك ا. وتتمثّل هذه القيم في المناهج والمعايير التي تتحّدد وفقا له. لأّنّ نموذجا علميا موجها واحدا، يكون منطلقا لاكتشافات عديدة. من خلال أمثلة منتقاة، وغير مكتملة أيضا، وبذلك فهو تقليد علمي خاص ومنسجم(سعاد سراي، 2018، ص 395).

- **الوعي الذاتي:**

الوعي الذاتي هو الوعي والقدرة على التواصل مع المشاعر الشخصية والأفكار والإجراءات. وهو ما يساعد الفرد الحصول على تصورٍ أكثر وضوحًا عما يريد تحقيقه في الحياة، ومن ثمَّ يمكنه العمل على مستوى كفاءاته.(فاطمة الرشيدي، 2021، ص 4).

الإطار النظري للدراسة:

01-الخلفية التاريخية للتفاعلية الرمزية: الخلفية التاريخية للتفاعلية الرمزية :

إن التفاعلية الرزية لم تظهر من الفراغ بقدر ما ترجع إلى ظهور النزعات الاجتماعية السلوكية ، أو ما يعرف أيضا بالنزعات الاجتماعية النفسية التي ترجع جذورها الأولى إلى مجموعة العلماء الأمريكيين ، و الأوروبيين ، ولاسيما ما يعرف بمدرسة شيكاغو و التي تأسست خلال السنوات الأخيرة من القرن 19 ، و تتمثل في تحليلات " اليون سمول " و "وليام توماس" ، اللذان جاءت إسهاماتهما مرتبطة بنوع من التحليلات السوسيو-سيكولوجية.

إضافة إلى أن جذور التفاعلية الرمزية ترتبط أيضا بإسهامات بعض العلماء النفس و التربية ، و أفكار أساسية بالفلسفة البراغماتية ، فالأصل إن البراغماتية هي فلسفة الفعل و التي هي جزء من فلسفة المعرفة

التي مع فلسفة الوجود و فلسفة القي تشكل الفكر الفلسفي الشامل ، كما أن النمط الفكري و المثال المعياري لهذه الفلسفة موجهة للضبط الاجتماعي و من خلال التنظيم الاجتماعي الذي يصوغ الذات الإنسانية لهذا الغرض .

و من أهم الأفكار التي تبناها مؤسسوا التفاعلية الرمزية كالتركيز على التفاعل بين الفاعل و بيئة الاجتماعية و طبيعة النظر بأن كالفاعل و بيئته متغيران و الجانب الآخر هو النظر و الإقرار بقدرة الفاعل على تأويل بيئته من حوله وهذا ينصب في دائرة التفسير الاجتماعي للاكولوجيا الذي تأثرت به التفاعلية الرمزية .

كما اعتمدت على مناهج الدراسة الميدانية التي طورها الانثربولوجيون و التي تعترف بمنهجية الملاحظة بالمشاركة.

في هذا الصدد يرى " كريب" إن تحديث الفاعلية الاجتماعية الرمزية و لاسيما الإسهامات الحديثة لها ترجع إلى اعتمادها سواء على علماء المجتمع التقليد من أمثال : 'دوركايم ' ، 'بارثيو' ،'ماكس فيبر' ، وهذا الأخير الذي أكد على فهم العالم الاجتماعي يكون من خلال فهم اتجاهات الأفراد الذين نتفاعل معهم ، و أن فهم الظواهر الاجتماعية يكون من خلال فهم الفعل الاجتماعي في المجتمع ، بالإضافة إلى تحليلات 'زيمل' التي تبناها من خلال تأكيده على أهمية العلاقات بين الأفراد في بناء الموضوع السوسيولوجي ، وتركيزه على أشكال التفاعل بين الإفراد عن وعي ، حتى انه يتخذ أحيانا موقفا مبالغ عن أهمية التفاعل في علم اجتماعه فقد ساوى مثلا المجتمع و التفاعل في قوله " المجتمع هو نتاج أو محصلة النهائية لتلك التفاعلات المحددة " ، أيضا "المجتمع مطابق لمجموع كل تلك العلاقات " مثل هذه المقولات أخذت كتأكيد عن اهتمامه بالتفاعل.

كما ارتبطت نظرية التفاعلية الرمزية بتحليلات " بارسونز " الوظيفية ، و التي ركزت على جعل وحدة الفعل الصغرى أساس الدراسة السوسيولوجية ، كذلك ركزت إسهاماته على دور الفاعل و كيفية اختياره لأهداف و الوسائل التي بها يسعى إلى تحقيق الأهداف ، أي نحو تحقيق التفاعل و التبادل و الإشباع للحاجات الأساسية و التي تتم في نسق من الأدوار و الوظائف و التوقعات و الرموز و المعاني .(بن تامي رضا ،2017)

02_مبادئ النظرية التفاعلية الرمزية :

تتلخص المبادئ الأساسية للتفاعلية الرمزية حسب "هربرت ميد" في :

- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد المتفاعلين لأدوار اجتماعية معينة لمدة معينة.

- يكون الأفراد صور رمزية ذهنية حول الأشخاص الذين يتفاعلون معهم وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخص و حقيقته بل الحالة الانطباعية السطحية التي كونها عنه.

- تلتصق هذه الصور في ذاكرة الفرد بمجرد مشاهدة هذا الشخص أو سماع عنه و مع اعتبار الشخص الآخر رمزا و الرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل معه.

- حينما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين ، فإن هذه الصورة سرعان ما ينشرها الشخص الذي كونها عن الشخص الآخر المتفاعل مع ، و تنتشر هذه الصورة بين الآخرين ،فيكونون صورا ايجابية أو رمزية اعتمادا على ونوع الانطباع و ليس عن حقيقة ذلك الشخص و دوافع .

- عندما تعطي الشخص القيم انطباعا صوريا أو رمزيا معينا يكون هذا الانطباع ذا نمط متصلب ليس من السهولة بمكان تغيير أو إدخال صورة ذهنية مخالفة للصورة الذهنية التي تكونت عنه ، وهذه الصورة الذهنية أو الانطباعية سرعان ما يعلم القرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها ، وهذا يكون تقويم الفرد لذاته بموجب الصورة الرمزية التي تكونت عنه أو الصورة الرمزية التي كونها الآخرون اتجاهه .

- يستمر التفاعل بين الطرفين المتفاعلين إذا كانت ايجابية و يتوقف إذا كانت سلبية (بوحة درويش،2016، ص179).

03_نقد التفاعلية الرمزية :

- رواد النظرية عن خاصية الموضوعية في دراساتهم لصعوبة استخدام الأساليب الكمية التي تساعد على الترميز و ذلك راجع إلى مضمون اهتماماتهم و قضاياهم التي ترتبط بالذات و الوعي (دراسات نوعية) .
- ظهور العديد من التحليلات و التصورات الغامضة و هذا ما جعل العديد من القضايا و المسلمات غير قابلة للاختبار و الوصول إلى قوانين و تعميمات.
- إهمال التفاعلية الرمزية في معظم تحليلاتها لدراسة البناءات الكبرى و هذا ما جعلها غير قابلة للتنبؤ .
- جعلت من الشخصية و الذات محور دراستها و جذبت انتباه الباحثين إلى دراسة التفاصيل الصغيرة في الحياة الاجتماعية و بذلك تكون قد استبعدت النظام الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي من مجال الدراسة .
- أخفقت التفاعلية الرمزية في تحليل الكثير م المفهومات و التصورات و العوامل السيكولوجية، أن لم تكن قد أهملتها تماما و من أهم هذه المفاهيم: الحاجات، الدوافع، التوتر، الإلهام...
- سعت التفاعلية الرمزية لدراسة و تحليل المواقف الحياتية اليومية السريعة و السطحية دون التعمق في دراسة طبيعة التفاعل الذي يحدث في المواقف غير الظاهرة في المجتمع كحالات الجريمة و الانحراف و الظل الاجتماعي ككل. (بن تامي رضا، 2017،ص80).

04_التطبيقات العملية للتفاعلية الرمزية:

يمكن تطبيق التفاعلية الرمزية على العديد من الموضوعات الاجتماعية التي تصلح أن تكون مشاريعا للأبحاث الاجتماعية كالعلاقة بين الزوج والزوجة والعلاقة بين القاضي والمتهم.يمكننا تطبيق مبادئ التفاعلية الرمزية على هذين الموضوعين: (احسان محمد الحسن، 2015، ص90)

أ- تطبيق مبادئ التفاعلية الرمزية على واقع العلاقة بين الزوج والزوجة:

تفسر التفاعلية الرمزية العلاقة بين الزوج والزوجة وفقا للخطوات التي تمر خلالها هذه النظرية عند تطبيقها، وهذه الخطوات هي:

- يتم التفاعل والاتصال بين الزوج والزوجة لفترة تتراوح بين أسبوع وسنة، بحيث يتعرف تماما كل طرف على الطرف الآخر.

- بعد الانتهاء من التفاعل الذي يستغرق فترة من الزمن يبدأ كل طرف منأطراف العلاقة بتكوين صورة انطباعية أو صورة ذهنية أو رمزية عن الطرف الآخر، وهذه الصورة الرمزية لم تتكون الا بعد تجريب كل طرف للطرف الآخر والتعرف على كل ما يحمله ذلك الطرف من سمات وخواص.
- يكون التفاعل عبر اللغة والاتصال ومن خلال ذوات الأشخاص المتفاعلين
- الصورة الرمزية التي يكونها كل طرف ازاء الطرف الآخر تحول الطرف الى رمز، وهذا الرمز قد يكون مرغوبا به أو غير مرغوب.
- عندما يصل تقييم أحد الأفراد الى الفرد الآخر والتقييم هو رمزي كأن يقيم الفرد على أنه الثرثار أو الأخرس أو الأطرش أو الكذاب فان الفرد المعني يقيم نفسه بالتقييم الذي قيمه به الآخرون، أي أن تقييم الفرد لذاته هو من تقييم الآخرين له
- اذا كان التقييم الرمزي ايجابيا فان التفاعل بين الأفراد يستمر ، أما إذا كان التقييم سلبيا، فان التفاعل يتعثر أو ينقطع كليا.
- التقييم الرمزي هو عملية ذات وجهين، فالزوج قد يعطي رمزا ايجابيا لزوجته إذا يعتبرها وردة، وعند وصول التقييم لها فإنها تقيم نفسها بموجب تقييم زوجها لها كما أنها تقيم زوجها برمز ايجابي كأن تسميه الشجاع أو الصادق. ومثل هذا التقييم يؤثر في الاعتبار الذي يعطيه الزوج لذاته، مما يعمق العلاقة بين الزوجين ويؤدي الى استمراريتها.

(إحسان محمد الحسن، 2015، ص 90-91)

ب- تطبيق مبادئ التفاعلية الرمزية على العلاقة بين القاضي والمتهم:

يمكن تفسير العلاقة بين القاضي والمتهم عن طريق التفاعلية الرمزية بقصد فهمها واستيعاب جوانبها ومعرفة أسباب استمراريتها وتعميقها.وهذه العلاقة تمر بالمراحل الآتية:

- يتفاعل القاضي مع المهتم عن طريق طرح الأسئلة والاستفسارات والاستجوابات والفعل ورد الفعل بينهما لفترة تتراوح بين الأسبوع الى سنة.
- بعد الانتهاء من عملية التفاعل بين الاثنين يبادر كل طرف من أطراف التفاعل الى تكوين انطباع أو صورة رمزية عن الطرف الآخر، وهذه الصورة الرمزية تكون انطباع أكثر مما تكون حقيقية، أي أنها أقرب ما تكون الى الخيال مما تكون الى الحقيقة.
- الصورة الانطباعية أو الرمز الذي ينعته كل طرف نحو الطرف الآخر قد يكون ايجابيا أو سلبيا.
- يذهب التقييم الانطباعي أو الرمزي الى الشخص المقيم عن طريق اللغة والاتصال، فإذا كان ايجابيا، كأن يكون القدرة أو البطل فان التقييم هذا يؤثر في تقييم الفرد لذاته إذ يقيم ذاته تقييما ايجابيا، بينما إذا كان التقييم سلبيا كأن يكون حيوانا أو غبيا أو كسولا فان التقييم الرمزي يصل الى الفرد فيقيم الأخير نفسه تقييما سلبيا.

إن الرمز الايجابي الذي يصل الفرد بسبب استمرارية وتعميق التفاعل معه، بينما الرمز السلبي الذي يعمل الفرد بسبب قطع التفاعل أو جفائه، وهكذا نلاحظ بأن الانطباع الرمزي الايجابي الذي يتولد عند الفرد إنما ينتج في استمرارية وتعميق التفاعل الرمزي، بينما الانطباع الرمزي السلبي بسبب قطع التفاعل بين الفرد المقيم والفرد الذي قيمه، فإذا كان القاضي يمنح رمز العادل أو المحق فانه يقيم نفسه عادلا ومحقا وبالتالي تقوي وتعزز العلاقة أو التفاعل بين المقيم(القاضي) والشخص الذي قيمه المتهم، والعكس هو الصحيح إذا كان الرمز سلبيا كأن يقيم القاضي فاسدا وباغيا، فالتقييم يصل إليه لذا فانه يقيم ذاته تقييما سلبيا، وهنا يقل أو ينعدم التفاعل بين المقيم والمقيم. (إحسان محمد الحسن، 2015، ص 91-92)

05- توصيات الدراسة:

- ✓ تعزيز دور البراديغمات الاجتماعية وذلك لفهم مستوى التعايش المجتمعي من خلال القيام بالعديد من البرامج التي تستهدف خلق روح المجتمع والاتصال الايجابي بين الأفراد.
- ✓ العمل على تعزيز التفاعل الرمزي لزيادة فرص ومجالات الاندماج الاجتماعي في مختلف المجلات سواء منها التربوية، الاجتماعية، المؤسسات.
- ✓ تدريب أفراد المجتمع على ثقافة التفاعل الايجابي في مجال ثقافة الحوار لكسر حواجز التعصب والإقصاء وتعزيز التعايش الايجابي.

06- مقترحات الدراسة:

- ✓ إجراء دراسات حول البراديغمات الاجتماعية والعمل على تطوير المواقف الاجتماعية.
- ✓ العمل على دراسات مقارنة بين مختلف البراديغمات الاجتماعية للاستفادة منها تعزيز القيم الاجتماعية.
- ✓ اجراء دراسات تقويمية لدور البراديغمات الاجتماعية .

خاتمة:

وفي الأخير نخلص الى أن البراد يغم الاجتماعي المتمحور حول التفاعل الرمزي له أهمية بالغة في مجال علم الاجتماع، لان هذا النموذج يتيح للأفراد تعزيز روح الانتماء للمجتمع الذي ينتمي إليه وذلك من خلال استخدام الرموز والإشارات واللغة للتواصل وتوطيد العلاقات الإنسانية .

وبالتالي فان النموذج يركز على الأدوار والأنساق والسلوكيات الاجتماعية، التي يقوم بها الفرد كما اهتم هذا البراد يغم بالتفاعل الرمزي الذي تحدثه اللغة باعتبارها أداة التواصل الأساسية والتي يبني بها الفرد مختلف الصور الذهنية والمعاني التي تكشف له ادوار الأفراد داخل الخلية المجتمعية وكمثال جلي يوضح كيفية الاستفادة من استعمال البراد يغم التفاعلي الرمزي داخل المؤسسة التربوية من خلال الكشف عن العلاقة بين التلاميذ والمعلم ونمط التفاعل الذي يحدث بينهم من اجل إيصال المعلومة فنجد أن المعلم الفعال يكيف طريقة التواصل (التفاعل)، على حسب الموقف التعليمي الذي يوضع أي أن يكون لديه ذكاء ذاتي في الفروق والميولات والاتجاهات التي يتميز بها المتعلمون داخل الغرفة الصفية، هذا ما جعل البراد يغم التفاعلي الرمزي يؤكد على الحياة الاجتماعية بين الأفراد ماهي إلا حصيلة للتفاعلات التي يقومون بها داخل المؤسسة او خارج المؤسسة (المحيط الخارجي)، وان معظم السلوكيات والنشاطات اليومية ماهي إلا نسيج من القواعد والرموز والتفاعلات التي تحكم سلوك الجماعة.

قائمة المراجع:

01- العربي بوعمامة(2021)، نظرية التفاعلية الرمزية والنظرية الحتمية القيمية حدود الانتقاء ونقاط الالتقاء، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد8، العدد4، الجزائر.

02- إحسان محمد الحسن(2015)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط3، دار وائل للنشر، العراق.

03- بن تامي رضا ،(2017)، نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية ، مجلة منيرفا ، المجلد 04 ، العدد 01 ، الجزائر .

04- بوحة درويش،(2016)، دور المضامين الوافدة عبر بعض الأجهزة الالكترونية في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع،، جامعة محمد خيضر، الجزائر، بسكرة .

05- سعاد سراي (2018)، البراد يغم في علوم الإعلام والاتصال بين الضروة المنهجية والصعوبات البحثية الإجرائية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 07، العدد28، الجزائر، بسكرة.
06- عبد الباسط عبد المعطي (1998)، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، ط1، عالم المعرفة، الكويت.
07- فاطمة الرشيدي (2021)، قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي، مجلة البحوث العلمية، المجلد 09، العدد 01، المملكة العربية السعودية.
08- فاطمة الزهراء كشرود، نظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الحتمية القيمية حدود الانتقاء ونقاط الالتقاء، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 08، العدد 04،الجزائر مستغانم.